رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]9881[الشفاء بالعلاج المحرم ليس دليلاً على جوازه.

I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله بل اشد من ذلك. الست ترى السحر والطلسمات والعين وغير ذلك من المؤثرات في العالم باذن الله - 00:00:00

قد يقضى بها كثير من اغراض النفوس. ومع هذا فقد قال سبحانه ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لما ثبتوا من عند الله خير لو كانوا يعلمون - 00:00:18

خذ مثلا في العلاجات فمثلا قد يتعالج الانسان بشيء محرم ويحصل له الشفاء. نعم يحصل له الشفاء هل يدل هذا على صحة العلاج بالمحرم؟ لا لا يدل هذا لكن اصول هذا الاثر - 00:00:35

هذا ليس دليلا على صحة الطريقة التي حصل بها العلاج بل قد يشفيه الله عز وجل لكن ما خسره من دينه ومن عقيدته اشد من المرض لو استمر به المرض. نعم. فمثلا الذي يتعالج بالسحر السحر كفر - 00:00:52

وشرك بالله عز وجل فرضنا انه عالج عند الساحر وشفي من سحره لكنه تخلى عن عقيدته وباع دينه والعياذ بالله فايهما خير لو انه صبر على المرض او حتى لو توفي بهذا المرض وهو متمسك بدينه - 00:01:16

وثابت على عقيدته ايهما خير لو عوفي وصار كافرا ومشركا لله عز وجل المسلم ينظر في العواقب ويقارن بين المنافع والمضار ولا يأتي الامور من غير روية ومن غير تفكير - 00:01:38

ولذلك حرم الله علينا التداوي بالحرام حرم علينا التداوي بالسحر وحرم علينا التداوي بالشعوذات الاسماك وغير ذلك وان حصل لنا مقصودنا كما يحصل لبعض هؤلاء اذا فعلوا هذه الاشياء حصل لهم الشفاء - 00:02:00

فان هذا لا يدل على صحة ما هم عليه وايضا النتيجة التي حصلوا عليها فيها من الاثام ما يربو على ما فيها من والشيء اذا كان ظرره اكثر من نفعه - 00:02:24

انه حرام ولا يجوز فعله - 00:02:41